أرقام من أجل عالم أفضل

المنظمات الدولية الكائنة في فيينا تُحيي اليوم العالمي للإحصاء ٢٠١٠

عندما يتعلق الأمر بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تكون المعرفة هي القوة. وفهم الاتجاهات الماضية والحالية يُتيح معلومات ضرورية يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات من شأنها أن تؤثّر تأثيراً عميقاً في الأجيال المقبلة.

ولأن الوكالة تُدرك قيمة البيانات الرقمية الدقيقة، فقد انضمت إلى المنظمات الدولية الأخرى الكائنة في مركز فيينا الدولي في النمسا لتقرّ باليوم العالمي الأول من نوعه للإحصاء في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر.

وقال جون كيون بارك، مدير شعبة القوى النووية بالوكالة، "كثيراً ما يُعتبر الإحصاء عملية باردة وجافة، ولكنّ المرء إذا جمع المعلومات الصحيحة وطبّق المعارف التي يكتسبها بالطريقة الصحيحة، فإن الإحصاء يمكن أن يُنقذ الأرواح".

وقد تكون مساهمة الوكالة في الإحصائيات العالمية مساهمة ضئيلة، ولكن مساهمتها بالنسبة للأوساط المعنية بالمجال النووي لا تقدّر بثمن. ونظام المعلومات عن مفاعلات القوى التابع للوكالة هو أكبر مستودع لجمع المعلومات الإحصائية العالمية عن خبرات التشغيل النووية، ويمكن استخدامه لتقييم الأداء بانتظام من خلال النظر في أسباب انقطاع التشغيل. وينطوي النظام المذكور على نوعين من البيانات: معلومات عامة وتصميمية عن مفاعلات القوى، وبيانات عن الخبرات المكتسبة من تشغيل محطات القوى النووية.

كما أن قسم التخطيط والدراسات الاقتصادية يحتفظ بمراجع إعلامية عن بيانات الطاقة والبيانات الاقتصادية بالنسبة لجميع الدول الأعضاء، بالإضافة إلى التوقعات المتعلقة بالقوى النووي حتى عام ٢٠٣٠. وتُجري الوكالة، بصفتها الوكالة المتخصصة في الأمم المتحدة في مجال الطاقة النووية، البحوث وتقدّم مساهمات للمفاوضات الدولية بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة. ويجري العمل أيضا على وضع مشروع بشأن المؤشرات المتعلقة بتنمية الطاقة المستدامة.

-- بقلم ساشا هنريكيز، شعبة الإعلام العام بالوكالة الدولية للطاقة الذرية